

¹كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ عَنِ الْأَمَمِ، ²عَنْ مِصْرَ. عَنْ جَيْشِ فِرْعَوْنَ تَحْوِ مَلِكِ مِصْرَ الَّذِي كَانَ عَلَى تَهْرِ الْفُرَاتِ فِي كَرْكَمِيشَ، الَّذِي صَرَّتْهُ تَبُوحْدَتَصَّرَ مَلِكُ بَابِلَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِنَهَوْبَاقِيمَ بْنِ يُوْشِيَا مَلِكِ يَهُودَا، ³أَعْدَوْا الْمَجَنَّ وَالتُّرْسَ وَتَقَدَّمُوا لِلْحَرْبِ. ⁴أَسْرَجُوا الْخَيْلَ وَاصْعَدُوا أَبْنَاءَ الْفُرْسَانِ وَانْتَصَبُوا بِالْخُودِ. اصْفَلُوا الرِّمَاحَ. الْيَسُوا الذُّرُوعَ. ⁵لَمَّاذَا أَرَاهُمْ مُرْتَعِبِينَ وَمُذِيرِينَ إِلَى الْوَرَاءِ، وَقَدْ تَحَطَّمَتْ أَبْطَالُهُمْ وَقَرُّوا هَارِبِينَ وَلَمْ يَلْتَفِتُوا. الْخَوْفُ حَوَالِيَهُمْ يَقُولُ الرَّبُّ. ⁶الْخَفِيفُ لَا يَبُوصُ وَالْبَطَلُ لَا يَنْجُو. فِي السَّمَالِ يَخَافُ تَهْرِ الْفُرَاتِ عَثَرُوا وَسَقَطُوا. ⁷مَنْ هَذَا الصَّاعِدُ كَالْبَلِيلِ، كَأَنهَارٍ تَتَلَاطَمُ أَمْوَاهُهَا. ⁸تَصْعَدُ مِصْرُ كَالْبَلِيلِ وَكَأَنهَارٍ تَتَلَاطَمُ الْمِيَاهُ. فَيَقُولُ، أَصْعَدُ وَأَعْطِي الْأَرْضَ. أَهْلُكَ الْمَدِينَةُ وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا. ⁹أَضْعِدِي أَبْنَاءَ الْخَيْلِ وَهَيِّجِي أَبْنَاءَ الْمَرْكَبَاتِ وَتَخْرُجِ الْأَبْطَالُ. كُوشُ وَفُوطُ الْقَائِصَانِ الْمَجَنَّ وَاللُّوْدِيُّونَ الْقَائِصُونَ وَالْمَادُونُ الْقُوسَ. ¹⁰فَهَذَا الْيَوْمَ لِلْسَّيْفِ رَبِّ الْجُنُودِ يَوْمَ تَقْمَةُ لِلْإِنْتِقَامِ مِنْ مُبْغِضِيهِ، فَيَأْكُلُ السَّيْفُ وَيَتَشَبَّعُ وَيَرْتَوِي مِنْ دَمِهِمْ. لَأَنَّ لِلْسَّيْفِ رَبِّ الْجُنُودِ ذَبِيحَةً فِي أَرْضِ السَّمَالِ عِنْدَ تَهْرِ الْفُرَاتِ. ¹¹أَضْعِدِي إِلَى جَلْعَادَ وَخُذِي بِلْسَانًا يَا عَذْرَاءُ بِنْتُ مِصْرَ. بَاطِلًا تَكْثُرِينَ الْعَقَافِيرَ. لَا رِقَادَةَ لَكَ. ¹²قَدْ سَمِعَتِ الْأُمَمُ بِخُرْبِكَ، وَقَدْ مَلَأَ الْأَرْضَ غَوْلُكَ، لَأَنَّ بَطْلًا يَصْدُمُ بَطْلًا فَيَسْقُطَانِ كِلَاهُمَا مَعًا. ¹³الْكَلِمَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ فِي مَجِيءِ تَبُوحْدَتَصَّرَ مَلِكِ بَابِلَ لِيَضْرِبَ أَرْضَ مِصْرَ، ¹⁴أَخْبِرُوا فِي مِصْرَ وَأَسْمِعُوا فِي مَجْدَلٍ وَأَسْمِعُوا فِي نُوفٍ وَفِي تَحْقِينَسَ. قُولُوا انْتَصِبْ وَتَهَيَّأْ لَأَنَّ السَّيْفَ يَأْكُلُ حَوَالِيكَ. ¹⁵لَمَّاذَا انْطَرَحَ مُقْتَدِرُونَ. لَا يَقْفُونَ لَأَنَّ الرَّبَّ قَدْ طَرَحَهُمْ. ¹⁶كَثُرَ الْعَائِرِينَ حَتَّى يَسْقُطَ الْوَاحِدُ عَلَى صَاحِبِهِ، وَيَقُولُوا، قُومُوا فَتَرْجِعْ إِلَى شَعْبِنَا وَإِلَى أَرْضِ مِيلَادِنَا مِنْ وَجْهِ السَّيْفِ الصَّارِمِ. ¹⁷قَدْ تَادَا هُنَاكَ، فِرْعَوْنُ مَلِكُ مِصْرَ هَالِكٌ. قَدْ قَاتَ الْمِيعَادُ. ¹⁸حَيُّ أَنَا يَقُولُ الْمَلِكُ رَبُّ الْجُنُودِ، اسْمُهُ كِتَابُورَ بَيْنَ الْجِبَالِ، وَكَكَرْمَلٍ عِنْدَ الْبَحْرِ بَاتِي. ¹⁹إِصْغِي لِنَفْسِكَ أَهْبَةً جَلَاءَ أَبْنَاءِ الْبَيْتِ السَّاكِنَةِ فِي مِصْرَ، لَأَنَّ نُوفَ تَصِيرُ خَرِبَةً وَتُحْرِقُ فَلَا سَاكِنَ. ²⁰مِصْرُ عَجَلَتْ حَسَنَةً جَدًّا. الْهَلَاكُ مِنَ السَّمَالِ جَاءَ جَاءً. ²¹أَيْضًا مُسْتَاجِرُوهَا فِي وَسْطِهَا كَعُجُولِ صِيرَةٍ. لَأَنَّهُمْ هُمْ أَيْضًا يَرْتَدُّونَ، يَهْزُبُونَ مَعًا. لَمْ يَقِفُوا لَأَنَّ يَوْمَ هَلَاكِهِمْ أَتَى

¹كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ عَنِ الْأَمَمِ، ²عَنْ مِصْرَ. عَنْ جَيْشِ فِرْعَوْنَ تَحْوِ مَلِكِ مِصْرَ الَّذِي كَانَ عَلَى تَهْرِ الْفُرَاتِ فِي كَرْكَمِيشَ، الَّذِي صَرَّتْهُ تَبُوحْدَتَصَّرَ مَلِكُ بَابِلَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِنَهَوْبَاقِيمَ بْنِ يُوْشِيَا مَلِكِ يَهُودَا، ³أَعْدَوْا الْمَجَنَّ وَالتُّرْسَ وَتَقَدَّمُوا لِلْحَرْبِ. ⁴أَسْرَجُوا الْخَيْلَ وَاصْعَدُوا أَبْنَاءَ الْفُرْسَانِ وَانْتَصَبُوا بِالْخُودِ. اصْفَلُوا الرِّمَاحَ. الْيَسُوا الذُّرُوعَ. ⁵لَمَّاذَا أَرَاهُمْ مُرْتَعِبِينَ وَمُذِيرِينَ إِلَى الْوَرَاءِ، وَقَدْ تَحَطَّمَتْ أَبْطَالُهُمْ وَقَرُّوا هَارِبِينَ وَلَمْ يَلْتَفِتُوا. الْخَوْفُ حَوَالِيَهُمْ يَقُولُ الرَّبُّ. ⁶الْخَفِيفُ لَا يَبُوصُ وَالْبَطَلُ لَا يَنْجُو. فِي السَّمَالِ يَخَافُ تَهْرِ الْفُرَاتِ عَثَرُوا وَسَقَطُوا. ⁷مَنْ هَذَا الصَّاعِدُ كَالْبَلِيلِ، كَأَنهَارٍ تَتَلَاطَمُ أَمْوَاهُهَا. ⁸تَصْعَدُ مِصْرُ كَالْبَلِيلِ وَكَأَنهَارٍ تَتَلَاطَمُ الْمِيَاهُ. فَيَقُولُ، أَصْعَدُ وَأَعْطِي الْأَرْضَ. أَهْلُكَ الْمَدِينَةُ وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا. ⁹أَضْعِدِي أَبْنَاءَ الْخَيْلِ وَهَيِّجِي أَبْنَاءَ الْمَرْكَبَاتِ وَتَخْرُجِ الْأَبْطَالُ. كُوشُ وَفُوطُ الْقَائِصَانِ الْمَجَنَّ وَاللُّوْدِيُّونَ الْقَائِصُونَ وَالْمَادُونُ الْقُوسَ. ¹⁰فَهَذَا الْيَوْمَ لِلْسَّيْفِ رَبِّ الْجُنُودِ يَوْمَ تَقْمَةُ لِلْإِنْتِقَامِ مِنْ مُبْغِضِيهِ، فَيَأْكُلُ السَّيْفُ وَيَتَشَبَّعُ وَيَرْتَوِي مِنْ دَمِهِمْ. لَأَنَّ لِلْسَّيْفِ رَبِّ الْجُنُودِ ذَبِيحَةً فِي أَرْضِ السَّمَالِ عِنْدَ تَهْرِ الْفُرَاتِ. ¹¹أَضْعِدِي إِلَى جَلْعَادَ وَخُذِي بِلْسَانًا يَا عَذْرَاءُ بِنْتُ مِصْرَ. بَاطِلًا تَكْثُرِينَ الْعَقَافِيرَ. لَا رِقَادَةَ لَكَ. ¹²قَدْ سَمِعَتِ الْأُمَمُ بِخُرْبِكَ، وَقَدْ مَلَأَ الْأَرْضَ غَوْلُكَ، لَأَنَّ بَطْلًا يَصْدُمُ بَطْلًا فَيَسْقُطَانِ كِلَاهُمَا مَعًا. ¹³الْكَلِمَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ فِي مَجِيءِ تَبُوحْدَتَصَّرَ مَلِكِ بَابِلَ لِيَضْرِبَ أَرْضَ مِصْرَ، ¹⁴أَخْبِرُوا فِي مِصْرَ وَأَسْمِعُوا فِي مَجْدَلٍ وَأَسْمِعُوا فِي نُوفٍ وَفِي تَحْقِينَسَ. قُولُوا انْتَصِبْ وَتَهَيَّأْ لَأَنَّ السَّيْفَ يَأْكُلُ حَوَالِيكَ. ¹⁵لَمَّاذَا انْطَرَحَ مُقْتَدِرُونَ. لَا يَقْفُونَ لَأَنَّ الرَّبَّ قَدْ طَرَحَهُمْ. ¹⁶كَثُرَ الْعَائِرِينَ حَتَّى يَسْقُطَ الْوَاحِدُ عَلَى صَاحِبِهِ، وَيَقُولُوا، قُومُوا فَتَرْجِعْ إِلَى شَعْبِنَا وَإِلَى أَرْضِ مِيلَادِنَا مِنْ وَجْهِ السَّيْفِ الصَّارِمِ. ¹⁷قَدْ تَادَا هُنَاكَ، فِرْعَوْنُ مَلِكُ مِصْرَ هَالِكٌ. قَدْ قَاتَ الْمِيعَادُ. ¹⁸حَيُّ أَنَا يَقُولُ الْمَلِكُ رَبُّ الْجُنُودِ، اسْمُهُ كِتَابُورَ بَيْنَ الْجِبَالِ، وَكَكَرْمَلٍ عِنْدَ الْبَحْرِ بَاتِي. ¹⁹إِصْغِي لِنَفْسِكَ أَهْبَةً جَلَاءَ أَبْنَاءِ الْبَيْتِ السَّاكِنَةِ فِي مِصْرَ، لَأَنَّ نُوفَ تَصِيرُ خَرِبَةً وَتُحْرِقُ فَلَا سَاكِنَ. ²⁰مِصْرُ عَجَلَتْ حَسَنَةً جَدًّا. الْهَلَاكُ مِنَ السَّمَالِ جَاءَ جَاءً. ²¹أَيْضًا مُسْتَاجِرُوهَا فِي وَسْطِهَا كَعُجُولِ صِيرَةٍ. لَأَنَّهُمْ هُمْ أَيْضًا يَرْتَدُّونَ، يَهْزُبُونَ مَعًا. لَمْ يَقِفُوا لَأَنَّ يَوْمَ هَلَاكِهِمْ أَتَى

عَلَيْهِمْ، وَقَتَّ عِقَابِهِمْ.²² صَوُّنَهَا يَمْشِي كَحَيَّةٍ لَأَنَّهُمْ
يَسِيرُونَ بِجَنَاحٍ وَقَدْ جَاءُوا إِلَيْهَا بِالْفُؤُوسِ كَمُخْتَطِئِي
حَطَبٍ.²³ يَقْطَعُونَ وَغَرَهَا يَقُولُ الرَّبُّ، وَإِنْ يَكُنْ لَا
يُحْصَى، لَأَنَّهُمْ قَدْ كَثُرُوا أَكْثَرَ مِنَ الْجَرَادِ وَلَا عَدَدَ
لَهُمْ.²⁴ قَدْ أَحْزَيْتَ بِنْتُ مِصْرَ وَدُفِعْتَ لِيَدِ بَشْعِبِ
السَّمَاءِ.²⁵ قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، هَنَذَا أَعَاقِبُ
أُمُومَ نُوَ وَفِرْعَوْنَ وَمِصْرَ وَآلِهَتَهَا وَمُلُوكَهَا، فِرْعَوْنَ
وَالْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْهِ.²⁶ وَأَذْفَعُهُمْ لِيَدِ طَالِي نُفُوسِهِمْ وَلِيَدِ
تَبُوحْدَنْصَرَ مَلِكِ بَابِلَ وَلِيَدِ عَيْدِهِ. ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ تُسْكُنُ
كَالْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ يَقُولُ الرَّبُّ.²⁷ وَأَنْتِ فَلَا تَخَفِي يَا عَبْدِي
يَعْقُوبُ وَلَا تَرْتَعِبِي يَا إِسْرَائِيلُ، لِأَنِّي هَنَذَا أَخْلَصُكَ مِنْ
بَعِيدٍ وَنَسْلُكَ مِنْ أَرْضِ سَبْيِهِمْ، فَيَرْجِعُ يَعْقُوبُ وَيَطْمَئِنُّ
وَيَسْتَرِيحُ وَلَا مُخِيفَ.²⁸ أَمَّا أَنْتِ يَا عَبْدِي يَعْقُوبُ فَلَا
تَخَفِي، لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ، لِأَنِّي أَفِينِي كُلَّ الْأُمَمِ الَّذِينَ يَدَّذْنُكَ
إِلَيْهِمْ. أَمَّا أَنْتِ فَلَا أَفِينِكَ، بَلْ أَوْدَبُكَ بِالْحَقِّ وَلَا أَبْرُتُكَ
تَبَرُّتَهُ.

عَلَيْهِمْ، وَقَتَّ عِقَابِهِمْ.²² صَوُّنَهَا يَمْشِي كَحَيَّةٍ لَأَنَّهُمْ
يَسِيرُونَ بِجَنَاحٍ وَقَدْ جَاءُوا إِلَيْهَا بِالْفُؤُوسِ كَمُخْتَطِئِي
حَطَبٍ.²³ يَقْطَعُونَ وَغَرَهَا يَقُولُ الرَّبُّ، وَإِنْ يَكُنْ لَا
يُحْصَى، لَأَنَّهُمْ قَدْ كَثُرُوا أَكْثَرَ مِنَ الْجَرَادِ وَلَا عَدَدَ
لَهُمْ.²⁴ قَدْ أَحْزَيْتَ بِنْتُ مِصْرَ وَدُفِعْتَ لِيَدِ بَشْعِبِ
السَّمَاءِ.²⁵ قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، هَنَذَا أَعَاقِبُ
أُمُومَ نُوَ وَفِرْعَوْنَ وَمِصْرَ وَآلِهَتَهَا وَمُلُوكَهَا، فِرْعَوْنَ
وَالْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْهِ.²⁶ وَأَذْفَعُهُمْ لِيَدِ طَالِي نُفُوسِهِمْ وَلِيَدِ
تَبُوحْدَنْصَرَ مَلِكِ بَابِلَ وَلِيَدِ عَيْدِهِ. ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ تُسْكُنُ
كَالْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ يَقُولُ الرَّبُّ.²⁷ وَأَنْتِ فَلَا تَخَفِي يَا عَبْدِي
يَعْقُوبُ وَلَا تَرْتَعِبِي يَا إِسْرَائِيلُ، لِأَنِّي هَنَذَا أَخْلَصُكَ مِنْ
بَعِيدٍ وَنَسْلُكَ مِنْ أَرْضِ سَبْيِهِمْ، فَيَرْجِعُ يَعْقُوبُ وَيَطْمَئِنُّ
وَيَسْتَرِيحُ وَلَا مُخِيفَ.²⁸ أَمَّا أَنْتِ يَا عَبْدِي يَعْقُوبُ فَلَا
تَخَفِي، لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ، لِأَنِّي أَفِينِي كُلَّ الْأُمَمِ الَّذِينَ يَدَّذْنُكَ
إِلَيْهِمْ. أَمَّا أَنْتِ فَلَا أَفِينِكَ، بَلْ أَوْدَبُكَ بِالْحَقِّ وَلَا أَبْرُتُكَ
تَبَرُّتَهُ.